

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3419 - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن زيد بن إبراهيم أبو الحسن الحزاني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء ابن عازب يقول .
معي يحمله ابنك ابعث لعازب فقال رحلا منه فاشترى منزله في أبي إلى Bo بكر أبو جاء Y
قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سررت
مع رسول الله ﷺ قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي A
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله ﷺ وأنا أنفض لك ما حولك فنام
وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن ؟ قال نعم قلت
أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت أنفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء
يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعني إداوة حملتها للنبي A
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي A فكرهت أن أوقفه فوافقته حين استيقظ فصبت من
الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله ﷺ قال فشرب حتى رضيت ثم قال (ألم
يأن الرحيل) . قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقه بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله ﷺ فقال (لا تحزن إن الله معنا) . فدعا عليه رسول الله ﷺ A فارتطمت به فرسه
إلى بطنها - أرى - في جلد من الأرض - شك زهير - فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فإني لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي A فنجأ فجعل لا يلقي أحدا إلا قال كفيتمكم
ما هنا فلا يلقي أحدا إلا رده قال ووفى لنا .

[ر 2307] .

[ش أخرجه مسلم في الزهد والرقائق باب في حديث الهجرة (حديث الرجل) رقم 2009 . (رحلا) ما يوضع على الناقة كالسرج للفرس . (ينتقد) يستوفي ويأخذ . (سرية) سر في الليل . (قائم الظهيرة) نصف النهار حال استواء الشمس وسمي قائما لأن الظل لا يظهر حينئذ فكأنه قائم واقف . (فرفعت لنا) ظهرت لأبصارنا . (فروة) هي الجلد الذي يلبس وقيل المراد بها قطعة حشيش مجتمعة . (أنفض لك ما حولك) أي من الغبار حتى لا يثيره الريح عليك وقيل أحرسك وأنظر جميع ما في المكان . (قعب) قدح من خشب . (كثبة) قطعة من لبن قدر ملاء القدح وقيل قدر حلبة خفيفة . (يرتوي) يستقي . (فوافقته حين استيقظ) وافق مجيئي وقت استيقاظه . (فارتطمت) غاصت قوائمها في تلك الأرض الصلبة . (جلد) هو

الصلب المستوي من الأرض . (الطلب) جمع طالب وهو من يخرج يريدكما [